معوقات محو الامية وتعليم الكبار بمحافظة القنفذه بالمملكة العربية السعودية - دراسة ميدانية

اعداد

دكتور/ عبدالمعين سعد الدين هندى
مدرس أصول التربية بكلية التربيه بسوهاج

مقدمة :

يشهد ميدان محو الاميه وتعليم الكبار اهتماما كبيرا من الدول النامية اذ أن تعليم الكبار له أهميه خاصه فهو يتصل مجموعة من البشر يقوم عليهم عب ء التنمية والانتاج والمسئوليه فى مجتمعاتهم . وتتسع مفاهيم تعليم الكبار تبعا لاحوال الدول الثقافيه والاجتماعية والاقتصادية ،الا أنه فى حاله الدول النامية عامه والدول العربيه خاصه ينصب تعليم الكبار اساسيا على محو الاميه (٤ - ٧).

ويعد تعليم الكبار علما يمر بمرحلة انتقاليه هو فى امس الحاجه لتبنى مناهج بحثيه تتناسب وطبيعه اهدافه ومجالاته ومشكلاته.

وينبغى تبنى أساليب غير تقليديه فى مجال البحث فى تعليم الكبار وبخاصه اسلوب المعايشه والدراسات الميدانيه وغيرها (٣٦ - ٢٢٣).

وقد اكدت ذلك توصيات المؤتمر الدولى للتربيه فى جنيف فى سبتمبر ١٩٩٠م حيث نصت على ضرورة تشجيع البحوث التى تمثل اسهاما اساسيا فى تحديد السياسات والاستراتيجيات والمضامين والاساليب والتعرف على المعوقات التى تعوق برامج محو الاميه وتعليم الكبار (٣٥ - ٢٨٦).

ولقد أدركت المملكه العربيه السعوديه ان مشكله محو الاميه وتعليم الكبار تعتبر عقبه اداء فى سبيل تقدمها وتحقيق المزيد من الرخاء لشعبها ، من أجل هذا وجهت الدولة عنايه خاصه لمحاوله القضاء على الاميه (١٠ - ١٧٤).

ومن أهم توصيات ندوه تعليم الكبار المنعقده بالمملكه العربيه السعوديه فى عام ١٤٠٩ هـ دراسة مشكلات ومعوقات مجال تعليم الكبار ومحو الاميه حتى يتسنى لهم المساهمه فى حل المشكلات التى تواجه القائمين على هذا المجال ودراسه معوقات تعليم الكبار ومحو الاميه بكل منطقة من مناطق المملكة العربية السعوديه (٣٦ - ٢٢٤).

ومجال العمل فى تعليم الكبار ومحو الاميه فى المملكه العربية السعودية تحكمه عده اعتبارات خاصة تتعلق بطبيعته وفلسفته ، وأهم هذه الاعتبارات اتساع رقعه البلاد وتنوع البيئات السكانية والجغرافية ، ولذا ينبغى تقسيمها الى مناطق تبعا للاعتبارات السابقة ودراسة كل منطقة على حدة ، ومن هنا كان اختيار منطقة القنفذه لتكون ميدانا لهذا البحث ، لما يتوافر فى هذه المنطقة من مشكلات جديرة بالبحث والدراسه والتطبيق . فمنطقة القنفذه من المناطق النائيه بالمملكة العربية السعودية التى لم تصل اليها خدمات التعليم على اكمل وجه ، رغم اتساع مساحه هذه المنطقة وامتدادها فى الصحراء ، وعدم وصول التيار الكهربائى الى كثير من قراها ، وصعوبة المواصلات فى جبالها الوعرة ، وانتشار الامية بها بصورة واضحة ، وعدم وجود مراكز ابحاث لدراسة المشكلات التعليمية بهذه المنطقة كل ذلك دعى الباحث الى دراسة معوقات برامج متعليم الكبار ومحو الاميه بهذه المنطقة .

الدراسات السابقة :

١ — دراسة عبد الحميد بن سعد الحميدى (١٥ — *)

هدفت هذه الدراسة الى تشخيص اتجاهات المعلمين نحو المفاهيم والالتزام المهنى ، والتقييم الاجتماعى والرضا عن العمل فى مجال محو الامية وتعليم الكبار.

٢ — دراسة عبد الحميد بن سعد الحميدى (١٦ — *)

هدفت الدراسة الى التعرف على العوامل التى تدفع الاميات للالتحاق ببرامج محو الامية فى المملكة العربية السعودية والتعرف على اوجه الشبه والاختلاف بين دوافع الدارسات للالتحاق بمدارس محو الامية من اللائى تقل اعمارهم عن ثلاثين عاما مقارنا بدوافع زميلاتهن اللائى يلغن سن الثلاثين عاما فما فوق.

٣ — دراسة المجالس القوميه المتخصصه (٢٢ — *)

هدفت الدراسة الى التعرف على الوسائل التى تساعد على جذب المواطنين لمحو أميتهم وتعرضت الدراسة الى مشكلة احجام الاميين عن الفصول وتهربهم منها

٤ - دراسة سعيد اسماعيل على(٩ - ٩١ ،١٢٥)

تعرضت الدراسة الى ظاهرة تفشى ظاهرة الامية فى المجتمع السعودى ودواعى القضاء عليها فى أسرع وقت ممكن ، واكدت الدراسة أهمية وضع خطط شامله لتعليم المواد الاساسية للكبار جنبا الى جنب مع الاهتمامات بالتعليم الابتدائى وتعميمه والتغلب على ظواهر الاحجام عن التعليم والتسرب والارتداد الى الامية.

٥ - دراسة منظمة الامم المتحدة (٤٦ - ٩٧)

هذه الدراسة عبارة عن دراسة توجيهية للدول العربية فى تطوير استراتيجيات تعليم الكبار والتعليم المستمر من منظور التعليم ذى المدى الطويل . وقد أوضحت هذه الدراسة التى قامت بها منظمة اليونسكو للتعليم الاستراتيجيات اللازمة لتطوير تعليم الكبار وبرامج التعليم المستمر بالدول العربية فى اطار التعليم العام.

٦ - دراسة نبيل احمد عامر صبيح(٤٥ - ٤٢)

تناولت هذه الدراسة التعليم غير النظامى بالدول العربية وأهميته فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وقد أوضحت هذه الدراسة أن التعليم النظامى فى الدول العربية يقدم أدنى مستوى فى دعمه للتعليم غير النظامى.

وأوضحت الدراسة أنه فى كل الاقطار العربية توجد برامج للتعليم غير المقصود ولكن هذه البرامج منعزله عن بعضها وهى فى حاجة للتنسيق بينها.

مشكلة الدراسة :

ادركت جميع البلاد العربية الاخطار الناجمة عن تفشى الامية وقامت بحملات لمكافحتها ولكن النتائج لم تكن مشجعة لاسباب عدة من بينها أن الامية لم تعالج على أساس أنها مرض وخطر اجتماعى وأنها تحول دون تقدم الشعوب ويترتب على هذا أن تعليم الاميين يؤدى الى زياده كفايتهم الفنيه والمهنية وبالتالى زيادة قدراتهم الانتاجيه والابداعية وتحسين اوضاعهم المعيشية.

بيد أن مشروعات محو الامية ،وتعليم الكبار لا تزال تعانى مشكلات كثيرة ومعوقات تحتاج الى دراسات دقيقة (٣٨ – ١٩)٠

ونظرا للتعقد والتنوع الذى حدث فى ميدان تعليم الكبار برزت ضرورة تعرف الدول والمجتمعات على جوانب الضعف والقصور التى ظهرت فى هذا الميدان خلال السنوات الاخيره حتى يجد تعليم الكبار ومحو الامية دفعة جديدة ويصبح فى وضع يمكنه من الوفاء بالحاجات الملحة (١٢ – ١٤٢)

والعمل فى مجال تعليم الكبار ومحو الامية تكتنفه كثير من الصعوبات والمعوقات التى لا بد أن يكون للاسلوب العلمى وظيفة بارزة فى حلها ومواجهتها٠

ومن أهم المجالات العلمية فى مواجهة ذلك اجراء البحوث الميدانية لمعرفة الاوضاع القائمة للامية وتعليم الكبار ، ومعوقات محو الامية وتعليم الكبار فى المناطق المختلفة . ومن الملاحظ ضعف الاهتمام بالبحث العلمى فى مجال تعليم الكبار ومحو الامية فى وزارة المعارف والجامعات بالمملكة العربية السعوديه رغم أهمية هذا المجال وحيويته (٣٦ – ٢٤٣).

ورغم الجهود التى بذلتها حكومة المملكة العربية السعودية والانجازات الكبيرة التى تحققت فى هذا المجال الا أن وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات ما زالت تواجه بعض المشكلات التى تحتاج الى مزيد من البحث والدراسة٠

ومن المعروف أن الامية تنتشر فى المجتمعات الريفية والبدوية والصحراوية اكثر منها فى المجتمعات الصناعية وفى القرى أكثر منها فى المدن وبين النساء أكثر من الرجال ،ومن المعروف أيضا أن المشكلات التى يتعرض لها التعليم الابتدائى فى الدول العربية تؤدى الى عدم تحقيقه لاهدافه وبالتالى تزيد من الامية (٤٢ – ١٠٣)

والمشكلات الميدانية مشكلات تظهر فى ميدان تعليم الكبار ومحو الامية بصورة نسبية بمعنى أنها قد توجد كلها فى موقع او منطقة ،وقد يختفى بعضها ويظهر

البعض الاخر فى موقع أو منطقه أخرى ،بل قد تختفى كلها ولا توجد فى مكان ثالث وذلك لان ميدان تعليم الكبار على اتساعه يخضع لعدة عوامل تختلف من بيئة لاخرى فالدارسون فى الحضر لهم دوافعهم الى التعليم التى تختلف عن دوافع أهل الريف وأهل الريف لهم دوافعهم الى التعليم التى تختلف عن دوافع البدو.وقد تتوافر امكانات العملية التعليمية فى موقع ولا تتوافر بعضها أو كلها فى موقع آخر (١ - ١٢٨)

والعمل فى مجال تعليم الكبار ومحو الامية تحكمه عدة اعتبارات تتعلق بظروف الدراسين والدارسات واتساع رقعة البلاد الجغرافية ،وتنوع البيئات السكانيه بها.

وتتحدد مشكله البحث فى التعرف على المعوقات التى تواجه برامج تعليم الكبار ومحو الامية فى منطقة القنفذه وتقديم مقترحات لعلاج هذه المعوقات .

تساؤلات الدراسة :

تجيب الدراسة عن التساؤلات التالية :

١ - ما المعوقات التى تواجه برامج تعليم الكبار ومحو الامية فى منطقة القنفذه ؟

٢ - ما التوصيات والمقترحات التى قد تسهم فى ازاله معوقات برامج تعليم الكبار ومحو الامية وتساعد فى تطوير هذه البرامج ؟

أهمية الدراسة :

١ - تعتبر الامية من أخطر المشكلات التى تواجه جهود التنمية الشاملة والتقدم فى المملكة العربية السعودية ، فالاحصاءات المتوافرة رغم تذبذبها تشير الى أن نسبة الامية من البالغين فى المملكة يتراوح بين ٤٠ ٪ الى ٦٠ ٪ بمعنى أنها تقارب ٥٠ ٪ من اجمالى القوى العاملة وهؤلاء يمثلون طاقة لايمكن الاستفادة منها الا هامشيا فى تنفيذ خطط التنمية (١٨ - ٤١٢)

وتزداد هذه النسبة فى المناطق النائية الصحراوية المترامية الاطراف ومنها منطقة القنفذه التى يتكون غالبية سكانها من البدو الاميين.

٢ - هناك مشكلات كثيرة ناجمة عن تناثر السكان فى مناطق المملكة الشاسعة ومشكلات البدو الرحل الذين يتنقلون من مكان لاخر طلبا للمرعى وبما يصاحب ذلك من صعوبة التخطيط لاختيار مواقع المدارس والدراسين (٣٧ - ٩٣) لذلك تنتشر الامية فى هذه المناطق نظرا لعدم التحاق معظمهم بالمدارس لعدم استقرارهم وسعيهم وراء الرزق وتحسين المستوى الاقتصادى.

٣ - ندرة الدراسات والابحاث التى تجرى فى المناطق النائيه للتعرف على معوقات ومشكلات برامج محو الامية وتعليم الكبار بها ، والوقوف على حدة هذه المشكلة بتلك المناطق.

وقد اوصت كثير من الندوات والمؤتمرات بأهمية اجراء الدراسات الميدانية التى تساعد على تطوير العمل فى مجال تعليم الكبار ومحو الامية والتعرف على المشكلات التى تعترض سير العمل والبحث عن أسبابها والمشاركة فى ايجاد الحلول المناسبة لها (٢٨ - ٢٢٩)

٤ - تفشى البطالة المقنعة فى المجتمع السعودى ،حيث نجد القوى العاملة السعودية تتركز بصفة رئيسية فى الوظائف الادارية والكتابية ، كما أخذ المتخرجون من التعليم النظرى يتدفقون كل عام على تلك المهن لعدم اجادتهم لمهن فنية أخرى مما جعل البلاد تعتمد اعتمادا كليا على العمالة الاجنبية وعجز مؤسسات التعليم على تلبية احتياجات خطط التنمية من القوى العاملة المدربة القادرة على المشاركة الفعالة فى برامج التنمية فرض على الحكومة السعودية الاهتمام بمحو أمية المواطنين وتدريبهم الا أن المعوقات التى تقف فى مواجهة العملية التعليمية لبرامج تعليم الكبار ومحو الامية أحدث عرقله لتحقيق ما تسعى اليه الدولة مما جعل التعرف على هذه المعوقات فى كل منطقة من مناطق المملكة أمرا ضروريا.

٥ - أن المجتمع السعودى مجتمع نام يحاول مسايرة المجتمعات الحديثة المتطورة واللحاق بركب الحضارة خاصة بعد تدفق عائدات البترول وقد ترتب على ذلك ان زادت الثروة فى أيدى أفراده مما أتاح لهم فرصة الاحتكاك بالشعوب الاخرى سواء عن طريق الاسفار أو التجارة ومع ذلك فما زال المجتمع مجتمعا قبليا تسيطر عليه بعض القيم والعادات والتقاليد التى تعيق الانتاج ،كما أن الامية ما زالت متفشية بين أفراده وهى بصورتها الحالية تعوق تماسك المجتمع وتقبله للمتغيرات وملاحقته للتطور الحضارى.

٦ - تعد منطقة القنفذة من المناطق الفقيرة والنائية والمترامية الاطراف و يتناثر سكانها على مساحة كبيرة من الارض وتنتشر الامية بين أبنائها نتيجة عدم استطاعة كثير من أفراد المنطقة الالتحاق بالمدارس ونتيجة عدم تقدير قيمة العلم والمعرفة من قبل أولياء الامور وعدم اهتمامهم لمتابعة ابنائهم أو الحاقهم بالمدارس.

٧ - سوف تساعد هذه الدراسة على التعرف على معوقات برامج محو الامية وتعليم الكبار بمنطقة القنفذة ، ومحاولة اقتراح بعض التوصيات التى قد تسهم فى ازالة هذه المعوقات وتساعد المهتمين فى هذا المجال على تطويره ونجاحه.

منهج الدراسة :

يستخدم الباحث فى هذه الدراسة منهج البحث الوصفى التحليلى الذى يهدف الى جمع المعلومات لتكوين صورة واقعية عن مشكلة البحث .

الامية وتعليم الكبار فى المملكة العربية السعودية ومحافظة القنفذة :

صدر أول نظام لتعليم الكبار ومحو الامية فى المملكة العربية السعودية بالمرسوم الملكى رقم أ/ ١٢ بتاريخ ٩ / ٦/ ١٣٩٢ هـ وقدتضمن هذا النظام تحديد الهدف وتعريف الامى ورسم خطة شاملة للقضاء على الامية خلال فترة معينة (١١-٤٦)

وقد ازداد اهتمام المملكة العربية السعودية بمشكلة محو الامية وتعليم الكبار ووضعت وزارة المعارف لائحة تنظيمية لهذا الغرض وتم فتح صفوف منتظمة لتعليم الاميين فى جميع مناطق المملكة وارسال فرق متجولة من المعلمين الى المناطق التى يتعذر فيها فتح صفوف منتظمة أحيانا.

ولكن من الملاحظ أن هذه الفرق المتجولة لم تستطع تحقيق أهدافها فى محو الامية لهؤلاء البدو الرحل غير المستقرين لان الفترات التى يقضيها هؤلاء المعلمين فى هذه الاماكن غير كافية أمية أفرادها.

وحسب التقديرات التى توصلت اليها الدراسة التى قام بها خبير اليونسكو (أ . ب . ل سريفا) للاحصاء بمركز المعلومات الاحصائيه والتوثيق التربوى بوزارة المعارف (مارس ١٩٨٥) فان نسبة الامية بين السكان السعوديين ممن هم بعمر خمس عشر عاما فأكثر عام ١٤٠٥ هـ تبلغ ٥٧ ٠/٠ تقريبا من الذكور و ٧٣ ٠/٠ من الاناث وعلى فرض أن نسبة ممن يعرفون القراءة والكتابه من غير السعوديين هى ٨٠ ٠/٠ للذكور و٦٠ ٠/٠ للاناث ،فان النسبة الاجمالية للاميين فى المملكه العربيه السعودية من السكان الذين هم بعمر خمس عشر عاما فأكثر تكون حوالى ٤٦ ٠/٠ (٠٣٣ ٠/٠ للذكور ٠٦٥ ٠/٠ للاناث) (٤٠ - *)

وقد اعتمدت هذه الدراسة فى تقديرها لنسبة الامية فى المملكة العربية السعودية على ما أمكن الحصول عليه من بيانات تعليمية وسكانية وقد لجأت الى الافتراض عندما تعذر الحصول على البيانات اللازمة.

والطريقة التى اتبعت فى هذه الدراسة هى تقدير ممن يعرفون القراءة والكتابة المتوقع بقاؤهم على قيد الحياة من احصاء عام ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤م) واضافة هذا العدد الى عدد الذين تعلموا القراءة والكتابة من خلال التعليم العادى وبرامج تعليم الكبار ومحو الامية منذ عام ١٣٩١ هـ الى عام ١٤٠٥ هـ (١٩٨٥) وعليه فان صحة التقديرات تعتمد بصورة رئيسه على مدى دقة البيانات المتوافرة وصحة الافتراضات التى تبنتها الدراسة.

ومن الواضح ان البيانات التى اعتمدت عليها الدراسة غير دقيقه لان

الاحصائيات التى كانت موجودة فى هذا التوقيت غير دقيقة ، وقد قامت المملكة العربية السعودية باجراء احصاء دقيق للسكان بالمملكة فى عام ١٤١٣ هـ نظرا لعدم دقه الاحصاءات التى أجريت سابقا ومما يؤكد على ذلك باحصاء اجمالى عدد المراكز والفصول لبرامج تعليم الكبار ومحو الامية فى المملكة العربية السعودية فى أحد السنوات يلاحظ انها تتناقص عن الاعوام السابقة لها.

فمثلا فى عام (١٤١١ هـ) كان اجمالى عدد مراكز تعليم الكبار ومحو الامية (١٢١٠) مركزا بنقص (٥٥) مركزا عن العام السابق له وكان اجمالى عدد الفصول (٢٨٣٠) فصلا بنقص (٢٨٠) فصلا. وكان اجمالى عدد الدراسين (٤٧٩٤٥) دارسا بنقص حوالى (١٤٩٨٥) دارسا وكان اجمالى عدد الوظائف التعليمية فى مراكز تعليم الكبار ومحو الامية حوالى (٤١٦٤) معلما بنقص حوالى (٣٨٦) معلما عن العام السابق له (٣٢ - ٤)

ومن الاحصاءات السابقة يمكن ملاحظه أن الامية لا زالت تشكل نسبة كبيرة من سكان المملكة العربية السعودية واذا كان هذا وضع الامية وتعليم الكبار فى المملكة بصفة عامة فان نسبتها تزداد بصورة أكبر فى المناطق النائية والصحراوية التى تنتشر فيها البدو الرحل والقبائل المتناثره فى الجبال ولاتوجد احصاءات للاميين بهذه المناطق النائيه للتعرف على نسبة الاميين ومن هذه المناطق منطقة القنفذة.

وتنقسم الامية فى منطقة القنفذه الى ثلاث فئات ،الفئة الاولى وهم صغار السن وتتراوح اعمارهم من السابعة وحتى الخامسة عشروسبب وجود هذه الفئة اما لانهم لم يلتحقوا بالمدارس اصلا وذلك لوجود بعض الاسباب البيئية واما لعدم توفر المدارس بالقرب منهم أو عدم وجود وسائل نقل توصلهم الى المدارس التى يجوارهم ، والبعض منهم يفضل مساعده والده فى رعى الغنم والجمال.

ومنهم كذلك من التحق بالمدرسة ولكنه تركها نتيجة لظروفه الاجتماعية أو الدراسية وارتد الى الامية .

أما الفئة الثانية وهم الشباب وتتراوح اعمارهم من السابعة عشر الى

الثلاثين وسبب وجود هذه الفئة هى اما لانهم لم يلتحقوا بالمدارس اصلا وذلك يعود للاماكن التى عاشوا فيها ولم يكن يتوفر فيها مدارس فى صغر سنهم واما لعدم توفيقهم فى المدرسة بعد التحاقهم بها فترة أو عدم مواصلة الدراسة لرغبتهم فى الانخراط بالمدارس العسكرية اقتداء بغيرهم من الشباب والرغبة فى اختيار الطريق القصير لتحقيق الدخل المادى السريع ، الذى يحقق له رغباته من زواج ومشاريع تجارية .. الخ.

اما الفئة الثالثة وهم كبار السن وتتراوح أعمارهم ما بين الثلاثين والخمسين وهؤلاء لم يلتحقوا بالمدارس لعدم توفرها نهائيا فى صغر سنهم واحجامهم حاليا عن الالتحاق ببرامج محو الامية وتعليم الكبار لاسباب بيئية واجتماعية واقتصادية .

والقنفذه كما ذكر سابقا من المناطق الواسعة المساحة المترامية الاطراف فى الجبال والصحارى وعدد سكانها كبير ،ورغم ذلك لا يتناسب عدد المدارس والفصول مع عدد السكان فمثلا فى عام ١٤١١ هـ كانت ميزانية منطقة القنفذه من المدارس التى تقام فيها برامج تعليم الكبار ومحو الامية (١٥٥ مدرسة وعدد الفصول (٦٥) فصلا وكان عدد العاملين فى جميع هذه المدارس (١٢٩) مديرا ومعلما ،وهذه المدارس والفصول منتشرة فى المدينة والقرى الكبيرة القريبة من المدينة ، وهذه الاعداد والاحصاءات لا تتناسب مع خطورة انتشار الامية فى هذه المنطقة (٣٣ - *)

والواقع أنه يمكن القول أنه لا تعتبر برامج تعليم الكبار ومحو الامية ضمن المفهوم المتعارف عليه للتعليم العام النظامى وان كانت تمثل نشاطا من نشاطات وزارة المعارف بالمملكة (٣٢ - ٢٩)

ويرجع البعض اسباب انتشار الاميه فى المناطق النائية بالمملكة العربية السعودية كالقنفذه مثلا الى حداثه التعليم بها والنظرة القاصرة لاهمية العلم والتعليم وعزوف الكثيرين من الاستفادة من الفرص التعليمية لاسباب اجتماعية واقتصادية وعدم وصول الخدمات التعليمية بالقدر الكافى لهذه المناطق (٤٣ - ١٦)

وهناك من يرى أن من أسباب انتشار الاميه ايضا انه قد انصب التأكيد

على أهمية التعليم النظامى والتنمية على أساس أنها أداة التحول الاجتماعى وقد انتقل هذا الايمان الى الجماهير ووقعت الحكومة تحت ضغط الجماهير فى كثرة كم المدارس والتعليم معتقده أن نشر التعليم بين المواطنين هو الحل لمشكلات التنمية ،ولكن لا يزال النظام التعليمى لا يستوعب كل الاطفال فى سن الالزام ونسبة كبيره منهم تنضم الى الافراد الاميين فى المجتمعات

وقد أدى هذا الاهتمام والتأكيد على التعليم النظامى الى عدم الاهتمام الكافى بالتعليم غير النظامى ومنه تعليم الكبار ومحو الامية .

معوقات برامج محو الامية وتعليم الكبار فى المملكة العربية السعودية :

تفتقر البلاد العربية بصفه عامه الى الاحساس الحقيقى بخطورة مشكلة الامية وآثارها السلبية على التقدم الاقتصادى والاجتماعى لهذه البلاد فى مرحلة تطورها الراهنة . وترتب على هذا بالطبع عدم اعطاء محو الامية وتعليم الكبار الاهتمام الذى تستحقه من الجهات المعنيه .

يضاف الى ذلك ما يلاحظ عاده لدى الاميين من قله احساسهم بخطورة الامية بالنسبة لهم وحاجاتهم للتخلف منها مما يحملهم على عدم الاقبال على الدراسة أو الانتظام بها.

وعلى الرغم من كثرة الجهود التى بذلت للقضاء على مشكلة الامية فى المملكة العربية السعودية فان نسبة الامية بها لا تزال مرتفعه ، ويعزى عدم تحقيق تقدم ملموس فى ميدان محو الامية وتعليم الكبار الى وجود كثير من المعوقات والمشكلات الميدانية (١٨ — ٤٠٨)

ولا شك أن هناك جملة من العوامل المتشابكة التى حالت دون التحقيق الكامل لاهداف نظام تعليم الكبار ومحو الامية وخططه فى المملكة العربية السعودية .

وتعد ظاهرة التسرب من المشكلات الاساسية التى تواجه تعليم الكبار ومحو الامية لما يترتب عليها من اهدار كبير للطاقات البشرية والمادية المخصصة لمحو

الامية وتعليم الكبار. والجدير بالذكر أن النسبة العامة للتسرب بين الدارسين في اى عام دراسى تقدر بنحو ٤٠ ٪ من كافه المسجلين فى تلك المدارس وأن نسبة التسرب تكون مرتفعة فىمرحلة المكافحة وتنخفض تدريجيا بعد استمرارية الدراسة ووصولهم الى مرحلة المتابعة اذ تقدر نسبة التسرب فى السنة الاولى "بالمكافحة" بنحو ٤٥ ٪. من جملة المتسربين فى حين تقدر نسبة التسرب فى السنة الثانية " متابعة " بنحو ١٢ر٥ ٪. من جملة المتسربين (٢٨ – ١٥٤)

ومن المعروف أن لمحو الامية شقين . شق وقائى وآخرعلاجى ، الشق الوقائى يتمثل فى استيعاب كل طفل فى سن الالزام ، اما الشق العلاجى فهو محو أمية من فاتتهم فرص التعليم فى المدارس.

ومدارس المرحلة الاولى حتى الان بالمملكة العربية السعودية لم تستوعب كل الاطفال رغم مجانية التعليم بالمملكة ولكن لا يوجد الزام بها مما يترتب عليه عدم دخول أعداد كبيرة من الاطفال بالمدارس الابتدائية يضاف رصيدهم الى رصيد الاميين كل عام.

ومن المعوقات الرئيسية لبرامج تعليم الكبار ومحو الامية فى المملكة العربية السعودية أن المكانه الاجتماعية للتعلم لا تزال الاضعف تأثيرا فى نظر العامة والاميين خاصة بالقياس الى نظرتهم للقيم الاخرى كالانتماء القبلى والاثراء المادى .

ويظهر هذا العامل بوضوح فى المناطق النائية التى تسيطر عليها القبلية والتعصب للقبيلة أكثر من أى شئ أخر والاحترام والتقدير غالبا يرجع الى قوه أو ضعف القبيلة التى ينتمى اليها الفرد دون النظر الى مستوى تعليمه.

والمناخ الاقتصادىايضا المزدهر بالمملكة العربية السعودية يقلل من أهميه الحوافز المادية المقررة ،كما يقلل فى نظر الاميين من أهمية التعليم كضرورة لتحقيق الرخاء الاقتصادى لعدم احساسهم بالحاجة اليه ،ولانصرافهم الى اغتنام فرص الاثراء المتاحة بوفرة ويسر (١٨ – ٤٢٩).

ونظرا للانفتاح الاقتصادى الذى تتبعه المملكة والرواج التجارى بها

فيمكن للافراد عمل مشروعات تجارية مربحة والاستعانه بالعمالة الاجنبية فى هذه المشاريع دون الحاجة الماسة الى التعليم.

ومن المشكلات المهمه لبرامج محو الامية وتعليم الكبار بالمملكة القصور فى الخبرات اللازمة لتنفيذ خطه طموحه تهدف الى القضاء على الامية والىاعداد برامج التنمية الشاملة بالقوى البشرية الوطنية القادرة وهو قصور نوعى وكمى يتمثل فى عدم كفاءة معظم القائمين بعملية التعليم مهنيا وخاصه من حيث ادراك الفروق العامة بين طرق تعليم الصغار وطرق تعليم الكبار.

وندرة المتخصصين فى النواحى الفنية لتعليم الكبار ومحو الامية بالمملكة وخاصة ما يتعلق منها بالتخطيط والبرامج واعداد المناهج والمواد والوسائل التعليمية (١٨ - ٤٨١).

وهناك أيضا مشكله ضعف الاتصال المباشر اللازم لتحقيق اكبر قدر من التنسيق والتكامل مضمن اطار خطة التنمية الشاملة بين المؤسسات العامة فى محو الامية وتعليم الكبار كأجهزة التعليم بوزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات وبالجهات الاخرى وبين المؤسسات فى مجال تعليم وتوعيه الكبار كمراكز التدريب المهنى ومراكز الشباب والمراكز الصحية والزراعية ومراكز التنمية والخدمات الاجتماعية والمصانع وأجهزه الاعلام المختلفة.(٧ - ٢٦٢)

كذلك من ناحية الاشراف والمتابعة غالبا ما يكون نظام الاشراف والمتابعة غير ايجابى بالصورة المطلوبة وقد يرجع ذلك الى وعورة الطرق وعدم توفر وسائل المواصلات فى المناطق الجبلية خاصة وعدم ادراك أغلب المسئولين فى هيكل الاشراف أهمية الانضباط فىالمشروعات الميدانية بصفه خاصة وفى مجال محو الامية وتعليم الكبار بصفة عامة.

ومن أهم الاسباب التى أعاقت الجهود فى مجال محو الامية وتعليم الكبار عدم الاهتمام بالخصائصالنفسيه للكبار وعدم أخذ هذه الخصائص فى الاعتبار عند التصدى لمكافحة هذه المشكلة الخطيرة ودراسة الخصائص النفسية والاجتماعية للكبار فى المناطق النائية بالمملكة بصفة خاصة مهمة لان معظمهم من البدو الذين لهم

طريقة تفكير وعادات وتقاليد وسمات شخصية خاصة بهم.

ومن الملاحظ أيضا أن جهود محو الامية وتعليم الكبار بالمملكة تعانى من مشكلات ومعوقات اخرى كعدم وضوح الرؤيا لدى الكثير من العاملين والمتعلمين فى برامج محو الامية بالنسبة لاهمية أهداف محو الامية وغياب وسائل الاعلام عن ساحة محو الامية وتعليم الكبار والمناهج والكتب الموضوعه لهؤلاء الاميين وعدم مناسبتها لبيئاتهم المختلفة وانخفاض الميزانية المخصصه لهذه البرامج وعدم تناسب الدورات التدريبيه مع الاعداد الهائلة من معلمى الكبار وعدم جديتها وقله الحوافز للمشاركه فى برامج محو الامية وقله الابحاث الميدانية فى هذا المجال خاصة فى المناطق النائيه البعيدة عن المدن الكبيرة بالمملكة العربية السعودية واهمال جانب التقويم المستمر لهذه الجهود التى مر عليها فترة طويله من الزمن . علما بأن التقويم يعتبر جانبا هاما فى العملية التعليمية لما له أثر فعال فى احداث التغيرات اللازمة لتحسين وتطوير الجهود المبذولة .

ومن خلال الدراسة الميدانية الحالية سوف تتضح المعوقات والمشكلات الميدانية فى برامج محو الامية وتعليم الكبار فى احدى المناطق النائية بالمملكة العربية السعودية وهى منطقة القنفذه .

نتائج الدراسة الميدانية :

بعد اجراء المعالجة الاحصائية لاستجابات المعلمين (عينه البحث) حاول الباحث تفسير نتائج تطبيق الاستبيان فى ضوء استجابات المعلمين . وفى ضوء المقابلات التى أجراها الباحث معهم وزيارته لبعض فصول محو الامية وتعليم الكبار بمنطقة القنفذه التعليمية للوصول الى نتائج دقيقه وبذلك جمع الباحث بين الاستجابة المكتوبة على الاستبيان والاستجابة المنطوقة الناتجة من المقابلة وكانت النتائج كالتالى :

اولا - المعوقات الاجتماعية :

هذه المعوقات مرتبطه بعادات وتقاليد الافراد والقبائل فى هذه المنطقة حيث يغلب عليها الطابع القبلى ومعظم أفراد هذه المنطقة من البدو ولذلك ينظرون الى ذهابهم الى المدارس بعد السن المتقدمه من الامور غير المناسبه لهم.

والمكانة الاجتماعية للافراد مرتبطه بوضع الفرد فى القبيلة أكثر من مه ، والشعور بالانتقاص من قيمة الفرد عند الجلوس بمكان التلاميذ الصغار والشعور بأنه يمكن الاكتفاء بالخبرة وتجارب الحياة لمواجهة مشكلات الحياه ، كذلك المكانة الاجتماعية للقبيلة مرتبطة بوضعها وقوتها بين القبائل وليس بعدد المتعلمين بها.

والزواج المتعدد وكثرة الاولاد يترتب عليه كثره المشكلات الحياتية التى تعيق الكبار عن الالتحاق ببرامج محو الامية وتعليم الكبار.

ثانيا - المعوقات الاقتصادية :

الازدهار الاقتصادى فى مناطق المملكة وارتفاع دخول الافراد العاديين وهذا قلل من أهمية التعليم كضرورة لتحقيق الرخاء الاقتصادى .

واعتماد معظم افراد منطقة القنفذه على الزراعة ورعى الغنم والابل وهذا لا يساعدهم على الالتحاق ببرامج محو الامية وتعليم الكبار ، وانخفاض مستوى المعيشة لمعظم أفراد منطقة القنفذه وانشغالهم بتحسين مستوى دخولهم ،والاهتمام بسرول المطر والسيول فى فصل الشتاء واعتماد أهالى المنطقة على ذلك فى الرعى والزراعة وعدم ذهاب الاميين الى هذه البرامج فى وقت نزول المطر والسيول الاعمال المرهقة التى يقوم بها اهالى المنطقة لا تساعدهم على الالتحاق ببرامج محو الامية ، واعتماد كثير من قرى المنطقة على مولدات الكهرباء لعدم وصول التيار الكهربائى اليهم وهذه مولدات لا تستمر فى العمل بصفه دائمه.

ثالثا - المعوقات الجغرافية :

من المعوقات الجغرافية أن منطقة القنفذه من المناطق النائيه التى لم تصل اليها الخدمات التعليمية كاملة لبعدها عن العاصمة ، واتساع منطقه القنفذه وانتشار قراها فى الجبال ووجود البدو الرحل فى هذه المنطقة ،بعد المساكن الموجودة فى البادية وعدم تجمعهم فى مناطق محد ده ،وعدم وصول المياه والكهرباء لكثير من قرى هذه المنطقة ،ونزول المطر والسيول التى تعوق الانتقال من قرية الى أخرى وصعوبة الوصول الى المدارس ، والتفاوت فى عدد السكان للقرى فى البادية وصعوبة الوصول اليها ، وربط فتح برامج محو الامية وتعليم الكبار بعدد السكان فى كل قرية واحتياج الاغنام والابل للحراسة ليلا خوفا عليها من الحيوانات المفترسة .

رابعا - المعوقات التعليمية :

هناك بعض المعوقات لبرامج تعليم الكبار ومحو الامية لها علاقة بالعملية التعليمية بهذه البرامج منها ما يلى:-

عدم مناسبة المناهج لاحتياجات الدارسين وعدم ربطها بحياتهم الخاصة وبيئاتهم ، وما زالت الكتب المستخدمه قريبه من كتب الاطفال وهذا يسبب حرجا كبيرا لكبار السن فى البادية . وتحديد اعداد الافراد الملتحقين شرط لافتتاح فصول تعليم الكبار ومحو الامية ، ومقاعد الاطفال فى المدارس غير مناسبه للكبار وغير مريحة للبدو ، والتفاوت فى أعمار الملتحقين ببرامج محو الامية وتعليم الكبار ، وفتح الفصول فى بدايه العام وغلقها بعد فترة وجيزه نتيجه تسرب الدارسين وعدم فتحها مره اخرى ، وتفاوت المستويات التعليمية بين الدارسين فى الفصل الواحد ،وعدم وجود المعلم المتخصص فى تعليم الكبار ومحو الامية ،وعدم معرفه المعلمين لخصائص وحاجات النمو وعادات وتقاليد البدو،وعدم الاخذ بنظام المعلم المتفرغ لمحو الامية وتعليم الكبار ، عدم جدية واقتناع المعلمين والتسوية بين معاملة الكبار ومعاملة الصغار فى المدارس .

خامسا - المعوقات التنظيمية :

هناك بعض المعوقات المرتبطة بالجوانب التنظيمية لبرامج محو الاميـــة وتعليم الكبار منها ما يلى :-

أوقات الدراسة غير مناسبة للبدو ، وعدم وجود تشريعات حازمة تجاه هذه البرامج ، وضعف عمليات المتابعة لهذه البرامج لبعد هذه المدارس مـــن ادارات التعليم ، والقصور فى توفير التجهيزات اللازمة للفصول فى المدارس لعقـــد برامج تعليم الكبار ومحو الامية .

توصيات الدراسة :

١ - ينبغى الاهتمام بنشر التعليم الابتدائى وتعميمه فى المناطق النائيـــه بالمملكة العربية السعودية خاصة القرى المنتشرة فى الصحارى والجبـــال لسد منبع هام من منابع الاميه بهذه المناطق.

٢ - ينبغى دراسة عادات وتقاليد البدو ومحاولة تهيئة الاماكن المخصصـــة للدراسة فى برامج محو الامية وتعليم الكبار بما يتناسب مع عاداتهـم وتقاليدهم وسنهم ومحاولة تعريف المعلمين هذه العادات والتقاليد لمعاملة هؤلاء الاميين معاملة تتناسب مع سنهم واوضاعهم الاجتماعية .

٣ - محاولة ارسال قوافل تثقيفية ودينية وصحية للمناطق النائيه لتقديـــم الخدمات التثقيفية والصحية والزراعية والدينية للمواطنين الذيـــن لا تمكنهم ظروفهم المعيشية من الانتفاع بالخدمات الثابته التى تقدمهـــا الدولة . وتوعية البدو والعمل على تزويدهم بالمهارات والانمـــاط السلوكية السليمة وابعادهم عن السلوكيات الضارة .

٤ - ينبغى مراعاة مواسم سقوط الامطار والسيول عند تحديد بدايه الدراسة فى فصول محو الامية وتعليم الكبار ولا يشترط توحيد مواعيد افتتاح الفصـول على مستوى المملكة العربية السعودية بحيث تبدأ الدراسة فى كل منطقة من مناطق المملكة العربية السعودية على حسب الظروف الاقتصادية والمناخية

والاجتماعية لكل منطقة .

٥ - ينبغى التخطيط لعمل قوافل تعليمية متنقله مع البدو الرحل بحيث يكون معظم العاملين بهذه القوافل من نفس القبائل أو قريبة منها لمعرفتهم عاداتهم وتقاليدهم ولسهولة تنقلهم معهم وتحملهم المشاق حتى الانتهاء من مهمتهم التعليمية .

٦ - التجاوز قليلا عن شرط تحديد اعداد الاميين لافتتاح فصول محو الامية وتعليم الكبار بحيث يمكن زيادة او نقصان هذه الاعداد حتى يتيسر فتح الفصول فى القرى المنتشرة فى الصحراء والجبال.

٧ - ينبغى التخطيط للمناهج والمقررات لبرامج محو الامية وتعليم الكبار بطريقة جيدة مع مراعاة بيئات كل منطقة من مناطق المملكه وظروفها المناخية والاجتماعية والاقتصادية وبحيث تكون هذه المناهج والمقررات موظفه ولها علاقه بحياة الاميين العامة والخاصة .

٨ - محاولة تحرير الدارسين من القيود التى تفرضها عليهم البيئة غير الملائمة والانشطة التى تحول دون تحقيق رغباتهم وتمكينهم من تكييف انفسهم مع الحياة العصرية خاصة التغيرات السريعة التى تطرأ على جميع الميادين ومن المهم استحداث وتطبيق الطرق التربوية التى تتلائم مع الخصائص النفسية للكبار الاميين بكل منطقة من مناطق المملكة العربية السعودية .

٩ - ينبغى أن تقوم كليات المعلمين المنتشرة فى معظم مناطق المملكه العربية السعودية بدور فى برامج محو الامية وتعليم الكبار ويمكن انشاء تخصص فى مجال تعليم الكبار سواء على مستوى الدراسة بالكلية أو على مستوى الدراسات العليا لتخريج المتخصصين فى هذا المجال لاجراء مزيد من البحوث فى هذا المجال وللمساهمة فى علاج مشكلات ومعوقات برامج محو الامية وتعليم الكبار خاصة فى المناطق النائية بالمملكة العربية السعودية .

اولا - المراجع العربية :

١ - ابراهيم بيومى مرعى وملاك أحمد الرشيدى ، السياسة التعليمية للملكة العربية السعودية ،الاسكندرية : المكتب الجامعى الحديث ،١٣٩٣ هـ .

٢ - ابراهيم الحقيل ، سياسة التعليم فى المملكة العربية السعودية أسسها - أهدافها - ووسائل تحقيقها ، الرياض: دار الكتب والنشر والتوزيع ، ١٤٠٦ هـ.

٣ - ابراهيم محمد ابراهيم ، تعليم الكبار فى المملكة العربية السعودية واقعة واتجاهات مستقبله ، بحوث عن التعليم فى المملكة العربية السعودية - الكتاب السنوى فى التربية وعلم النفس ،المجلدان الحادى عشر والثانى عشر ،القاهرة : دار الفكر العربى ،١٩٨٦م.

٤ - ثابت كامل حكيم ، أضواء علىمشكلة الامية وتعليم الكبار فى الدول العربية ، دراسة تحليلية ،القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨٢م.

٥ - حمدابراهيم السلوم ، التعليم العام فى المملكة العربية السعودية الرياض ، ١٤٠٦ هـ.

٦ - ـــــــــــــ الدعوة الاسلامية فى مجال تعليم الكبار ومحو الامية وزارة المعارف ، ادارة التعليم بمنطقة الرياض: مطبعة النصر الحديثة ، ١٤٠١ هـ.

٧ - سعد حمد الصمدانى،نشاطات محو الامية وتعليم الكبار ، مجلة تعليم الجماهير العدد ٢٦ سبتمبر ١٩٨٤م.

٨ - سعيد اسماعيل على ، شمس التربية الاسلامية تشرق على شبه الجزيرة العربية ، بحوث عن التعليم فى المملكة العربية السعودية ، الكتاب السنوى فى التربيه وعلم النفس المجلدان الحادى عشر والثانى عشر،القاهرة : دار

٩ - ـــــــــــــــ مستقبل محو الامية وتعليم الكبار فى المجتمع السعودى ،مجلة كلية التربية ، جامعة الملك عبدالعزيز العدد (٣) ، جده ، ١٣٩٧ هـ.

١٠ - سليمان عبد الرحمن الحقيل ، سياسة التعليم فى المملكة العربية السعودية أسسها - أهدافها ووسائل تحقيقها - اتجاهاتها - نماذج من منجزاتها ، الرياض : مطابع الفرزق التجارية ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٩م.

١١ - ـــــــــــــــ الادارة المدرسية وتعبئه قواها البشرية ،الرياض: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ،١٤٠٦ هـ.

١٢ - شكرى عباس حلمى ومحمد جمال نوير ، تعليم الكبار دراسة لبعض قضايا التعليم غير النظامى فى اطار مفهوم التعليم المستمر ،القاهرة : مكتبة وهبه ،١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م.

١٣ - شوكت عليان ، طرق تعليم الكبار ، بغداد ،مطبعة الجامعة ،١٣٩٨ هـ/١٩٧٨م

١٤ - صفوت فـــــــرج ،القياس النفسى ،القاهرة : دار الفكر العربى ،١٩٨٠م.

١٥ - عبد الرحمن بن سعد الحميدى ،اتجاهات معلمى الكبار نحو العمل فى برامج محو الامية وتعليم الكبار بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ،بحوث ودراسات فى مجال محو الامية وتعليم الكبار ، الجزء الثانى ، ط ٢ ،الرياض: مطابع الفرزدق التجارية ،١٤١٣ هـ ، ١٩٩٣م.

١٦ - ـــــــــــــــ ،دوافع الالتحاق كما تراها الدراسات بمدارس محو الامية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات فى المملكة العربية السعودية ،بحوث ودراسات فى مجال محو الامية وتعليم الكبار ،الجزء الاول ،الرياض : مطابع الفرزدق ١٤١٣ هـ ١٩٩٣م.

١٧ - ـــــــــــــــــ ،جدوى برامج محو الامية دراسة من وجهة نظر الدارسين والدراسات بالمملكة العربية السعودية ، بحوث ودراسات ،الجزء الثانى ،الرياض : مطابع الفرزدق ١٤١٣ هـ ،١٩٩٣م٠

١٨ - عبد العزيز عبد الله السنبل وآخرون ، نظام التعليم فى المملكة العربية السعودية ،الرياض : دار الخريجى للنشر والتوزيع ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م٠

١٩ - عبد الفتاح جلال ، مفهوم تعليم الكبار ووظائفه فى الدول النامية مجلة النيل عدد خاص عن الندوة العلمية لتعليم الكبار المنعقدة بالقاهرة مارس١٩٧٩،مركز النيل للاعلام والتعليم،السنة الاولى ،العدد الاول يوليو ١٩٧٩م٠

٢٠ - فؤاد البهى السيد ،علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى ، ط ٣ ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٧٩م٠

٢١ - المجالس القومية المتخصصة ،تقويم تجربة ميدانية فى مجال محو الامية بقرية من قرى محافظة الجيزة بجمهورية مصر العربية تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ، الدورة الخامسة اكتوبر يوليو ١٩٧٧ - ١٩٧٨ م ،القاهرة : الامانه العامة للمجالس القومية المتخصصة ، ١٩٨٣م٠

٢٢ - ـــــــــــــــــ ،تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ،الدورة الرابعة اكتوبر - يوليو ١٩٧٦ - ١٩٧٧ م ،القاهرة : الامانة العامه للمجالس القومية المتخصصة ط ٢ ، ١٩٨٣ م٠

٢٣ - ـــــــــــــــ ، تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا الدورة الرابعة ، أكتوبر - يوليو ١٩٧٧م ، القاهرة : الامانة العامة للمجالس القومية المتخصصة ، ط ٢ ، ١٩٨٣م.

٢٤ - ـــــــــــــــ ، تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا الدورة الخامسة ، اكتوبر - يوليو ١٩٧٧ - ١٩٧٨ ، القاهرة : الامانة العامه للمجالس القومية المتخصصة ، ط ٣ ، ١٩٨٣م.

٢٥ - محمد عكيله وآخرون ، مدخل الى مبادئ التربية ، الكويت : دار القلم ١٩٨٤م .

٢٦ - محمد على الخولى ، مقومات البحث التربوى ، مجلة التوثيق التربوى الرياض : العدد الثانى عشر ، شوال ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦م.

٢٧ - محمد منير مرسى ، التربية الاسلامية أصولها وتطورها فى البلاد العربية ، ط ٤ ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٧م.

٢٨ - محيى الدين رشى ، احصائيات مدارس محو الامية وتعليم الكبار بوزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية للفترة من ١٣٩٣/ ١٣٩٤ هـ الى ١٤٠٣ / ١٤٠٤ هـ ، وضعها ، تحليلها تقرير صادر عن الامانة العامه لتعليم الكبار بوزارة المعارف ، الرياض : مطبعة الوزارة ، ١٤٠٥ هـ.

٢٩ - المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، التطوير التربوى ، مركز المعلومات ، النص المعدل للائحة التنفيذيه لنظام تعليم الكبار ومحو الامية فى المملكة العربية السعودية الصادر فى عام ١٤٠٤ هـ ، مجلة التوثيق التربوى العددان ٣٣ - ٣٤ ، ١٤١٣/١٤١٤ هـ.

٣٠ - ـــــــــــــــ ، وزارة المعارف ،الامانة العامة لتعليم الكبار قرار وزارى خاص بالامية بتاريخ ١٤١٣/١١/١٣ هـ ،وزارة المعارف ،مطبعة الوزارة ، ١٤١٣ هـ.

٣١ - ـــــــــــــــ،وزاره المعارف ،الامانة العامة لتعليم الكبار اللائحة التنظيمية لنظام تعليم الكبار ومحو الامية فى المملكة العربية السعودية ،الرياض : مطبعة الوزارة ، ١٤١٣ هـ مادة ١٢١.

٣٢ - ـــــــــــــــ ، وزارة المعارف ،التطوير التربوى ، وزارة المعارف مركز المعلومات ،تطوير التعليم فى المعاهد والمدارس التابعة لوزارة المعارف ، مجلة التوثيق التربوى ،الرياض : العددان ٣١ - ٣٢ ، ١٤١١ - ١٤١٢هـ.

٣٣ - ـــــــــــــــ ، وزارة المعارف ، تعليم الكبار ،ميزانية المدارس الليلية لمحو الامية للعام الدراسى ١٤١١ هـ فى المناطق التعليمية المختلفة ، آله ناسخه عربى.

٣٤ - ـــــــــــــــ ، وزارة المعارف ،الامانة العامة لتعليم الكبار مخصصات المناطق التعليمية من مدارس وفصول تعليم الكبار ومحو الامية للعام الدراسى ١٤١١ هـ والتعليمات الخاصه بها ،آله ناسخه عربى.

٣٥ - المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ،التطوير التربوى ،القومية ٧٧ الصادرة عن الموءتمر الدولى للتربية ، مجلة التوثيق التربوى ،العدد ٣١ ،٣٢ ،١٤١١ هـ.

٣٦ - ـــــــــــــــ ، وزارة المعارف ،التطوير التربوى ،مركز المعلومات ندوة تعليم الكبار - المناقشات والتوصيات ،مجلة التوثيق التربوى ، العدد (٣٠) ١٤٠٩ / ١٤١٠ هـ ،١٩٨٩م.

٣٧ - ـــــــــــــــ ، وزاره المعارف ،التطوير التربوى ،تطوير التعليم فى المملكة العربية السعودية ،١٤٠٥ - ١٤١٠ هـ ، ١٩٨٨ - ١٩٩٣م، الرياض : مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى ١٤١٠ هـ .

٣٨ - ـــــــــــــــ ، وزارة المعارف ،الشئون المدرسية ،المدرسة الابتدائية ،ط ٥ ،جدة : موءسسة الطباعة والصحافة والنشر ، ١٤٠٦ هـ ،١٩٨٦م.

٣٩ - ـــــــــــــــ،وزارة المعارف ،مركز المعلومات ،قسم التوثيق التربوى ، دراسة وثائقية ، التطور الكيفى لتعليم الكبار ومحو الامية خلال الفترة ١٣٧٦ - ١٤٠٥ هـ الرياض : مطبعة الوزارة ،١٤٠٦ هـ.

٤٠ - ـــــــــــــــ ، وزارة المعارف ،مركز المعلومات الاحصائيه والتوثيق التربوى ، خطاب موجه من مدير المركز الى مدير تطوير تعليم الكبار بالنيابه رقم ١/٥٣٧ بتاريخ ١٤٠٥/٦/٢٨ ،آله ناسخه عربى.

٤١ - ـــــــــــــــ، وزارة المعارف ،تطور مناهج تعليم الكبار ومحو الامية فى المملكة العربية السعودية ، أمانة تعليم الكبار ، الرياض : مطبعة الوزارة ،د . ت

٤٢ - نازلى صالح أحمد ، حول التعليم العام ونظمه ،دراسات مقارنه ط ٢ ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٩م.

٤٣ - ناصر الزهرانى ، خطة شاملة للقضاء على الامية فى المملكة العربية السعودية ،نشره اليوم العربى لمحو الامية ، الكلية المتوسطة لاعداد المعلمين بتبوك ، د. ت

المراجع الاجنبية

44- Abdel Fattah Galal, Adult Education in the U. A. R (Egypt) with Special Reference to the work of seiuted Organizations, Thesis sufmitted for the Edgree of Doctor of Philosophy to the in stitue of Education, University of London, 1966.

45- Sofeih, Nafil - Ahmed Amer, Nonformal Education in the A rab states Acompartative Amalysis, paper Presented at the Annwal conference of the Internatianal Education Society (28 the, Houston, March 21-24-1984.

46- United Nations Educational, Suentific and cultural Organization, An Orientation seminar for the Arab states on the Development of Learning strategies for Post literacy and continuing Education in the perspective of lifelong Education, Hamburt, west Germany, October 29- November 8, 1985.